المنزلة المعرفية لعقيدة الرجعة في دين العترة الطاهرة

- **صلة الحلقة بما قبلها:** استكمالاً للحلقة السابقة؛ كما أن أسرار الغيبة محجوبة، فإن الإحاطة الكاملة بالرجعة تتطلب الارتقاء بالإدراك.
- **الرجعة ليست حدثاً عابرًا،** بل هي مفتاح لأسرار المُلك التِّليد والأمر الجديد.
- **الاستمداد من النفحات الزهرائية وخدمة قائم آل محمد (صلوات الله عليهم) هو مفتاح الفهم.**

NotebookLM

المعضلة المعرفية: مشكلة الإدراك لا التقية

- خفاء الحقيقة ليس لأسباب أمنية، سياسية، أو اجتماعية.
- السبب الجوهري هو قصور الإدراك البشري في زمن الغيبة.
- المضامين الكاملة للرجعة تنكشف كلياً في زمن الظهور حيث ترتقي المدارك.
- منهجنا الحالي يقتصر على تدبر المعطيات القرآنية والحديثية المتوفرة.

NotebookLM

منهجية المعرفة: منبع الغدير الصافي

القرآن الكريم
المُفسَّر بحسب
منهج العترة

الحديث الشريف
المُفهَّم بحسب
منهجهم
(صلوات الله عليهم)

- الرفض القاطع لتفاسير المخالفين (تفاسير السقيفتين).
- الالتزام التام بمنهج الغدير كما بايعنا رسول الله وأمير المؤمنين (صلوات الله عليهما وآلهما).

NotebookLM

اللحاظ الأول: السنن الكونية والقدوم الثاني

الرجعة ليست معجزة استثنائية خرقاً للطبيعة، بل هي حالة كونية وقانون ثابت من قوانين الوجود.
المعنى اللغوي الدقيق يفرق بين الرجوع البسيط والقدوم الثاني.

القدوم الثاني (الرجعة)

قدوم بخصائص جديدة وهيئة تكوينية وتشريعية أرقى وأكمل.

الرجوع البسيط

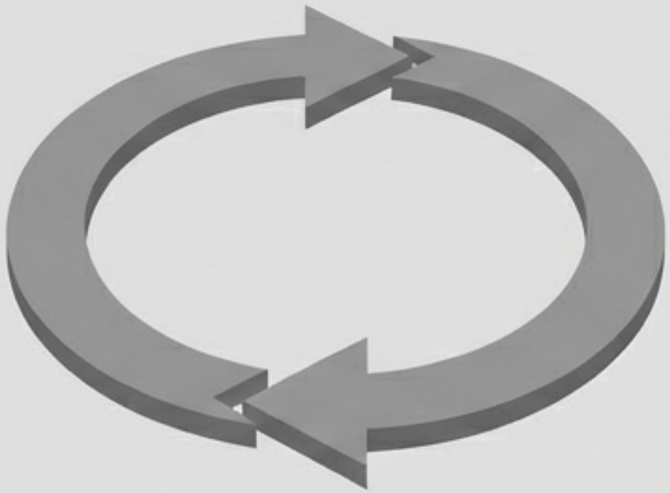

الذهاب والعودة بنفس الحال تماماً.

NotebookLM

الرجعة: ولادة كونية متجددة

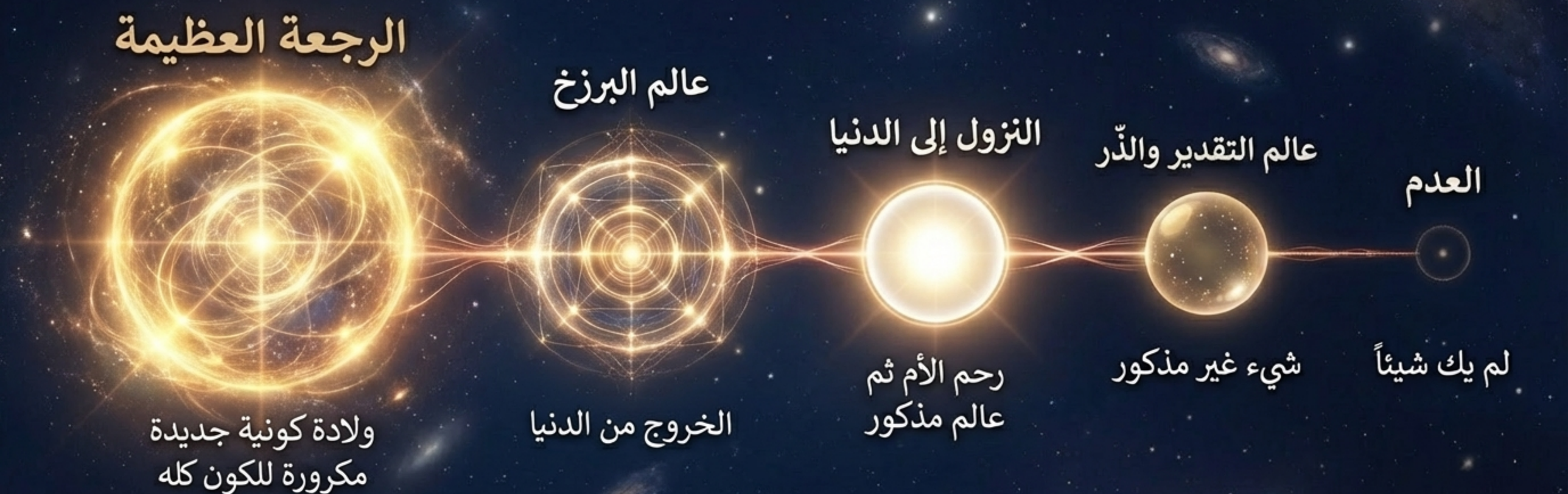

﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا﴾
[الإنسان: 1] [تم التحقق عبر الإنترنت]

﴿أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا﴾
[مريم: 67] [تم التحقق عبر الإنترنت]

NotebookLM

استمرار التوسع والفيض الإلهي

- الكون في حالة تولّد واتساع مستمر ظاهراً وباطناً (مادياً ومعنوياً وبرزخياً).
- الفيض الإلهي لا يتوقف أبداً؛ لأن جود الله لا تحدّه حدود.
- التغيرات الكونية الكبرى (كانكدار النجوم وتسيير الجبال) ليست عدماً حقيقياً، بل انفعالات تسبق ولادات أعظم.

﴿وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾

[الذاريات: 47] [تم التحقق عبر الإنترنت]

NotebookLM

اللحاظ الثاني: حقيقة البرنامج الإلهي في الأرض

يقاس هذا اللحاظ عبر حركة الإنسان.
المشاريع الإلهية العظمى لم تصل لغايتها
إلى لغايتها النهائية والتطبيقية المطلقة في أي مرحلة سابقة.

NotebookLM

الرجعة: تتويج لوراثة العباد الصالحين

- الرجعة هي المسرح الواقعي الأوحد لتطبيق البرنامج الإلهي الكامل الذي ينفذه محمد وآل محمد (صلوات الله عليهم).
- الحاكم هو رسول الله، والوزراء علي علي وآل علي.
- يُبعث كل إمام راجعاً مع أمته والمؤمنين به لتحقيق الوراثة المطلقة.

﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴾ [الأنبياء: 105] [تم التحقق عبر الإنترنت]

NotebookLM

اللحاظ الثالث: مركزية الرجعة وأيام الله

عندما يذكر القرآن الساعة أو القيامة، فإنه يتحدث عن أحد هذه الأيام الثلاثة.
الرجعة هي المحور والجوهر في البنية العقائدية للمُسلِم.

NotebookLM

أيام الله
ومواجهة التزييف

- إثبات الرجعة يثبت حق محمد وآل محمد (صلوات الله عليهم) مطلقاً.
- ليس منا من لم يؤمن برجعتنا [تمَّ الإلتزام بالمصدر]

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ﴾

[إبراهيم: 5] [تم التحقق عبر الإنترنت]

- شن أعداء آل محمد حرباً شعواء لتسفيه عقيدة الرجعة وحصروها بيوم القيامة فقط.
- الهدف: إسقاط قيمة أعداء العترة وإخفاء النور.

NotebookLM

منزلة المُتفقّهين في الرجعة (صناعة الوعي)

- وفقاً للإمام الصادق (صلوات الله عليه): قُل للذين منٌّ عليهم بمعرفتنا أن يغفروا للذين لا يعلمون، فإذا عرّفوهم فقد غفروا لهم [تمّ الإلتزام بالمصدر]
- من لا يرجون أيام الله هم من يجهلونها، والمُسلّم بفقه الرجعة يمتلك مقامًا معرفيًا لإنقاذهم.

﴿قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ﴾

[الجاثية: 14] [تم التحقق عبر الإنترنت]

NotebookLM

الرجعة.. حُسينيَّةُ الجوهرِ والتَّكوينِ

وَٱلْفَوْزَ مَعَهُۥ فِيٓ أَوْبَتِهِۦ

- الرجعة في عمقها التكويني حسينية بامتياز.
- دم الحسين هو دم الله ولا عوض له، أما الرجعة فهي العوض الإلهي الأعظم عن حادثة قتله.
- لا يكتمل ادعاء خدمة الحسين لمن لا يفقه فقه الرجعة؛ لأنها ذروة الفوز معه.

من دعاء الإمام العسكري (صلوات الله عليه) للحسين:

الْمُعَوَّضِ مِنْ قَتْلِهِ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ نَسْلِهِ، وَالشِّفَاءَ فِي تُرْبَتِهِ، وَالْفَوْزَ مَعَهُ فِي أَوْبَتِهِ [تمّ الإلتزام بالمصدر]

NotebookLM

الخلاصة: المُلك التّليد والسرَّ الفاطمي

- الرجعة هي المُلك العظيم لمحمد وآل محمد (صلوات الله عليهم) الذي صرّح به القرآن.
- لا يستقيم تدبر القرآن من دون فقه الرجعة الرجعة ومعرفة ترابط القيامات الثلاث.

فاطمة الزهراء

بيدها مفاتيح
أسرار المُلك التليد
والأمر الإلهي الجديد

- سيدة الحضور والغيبة.
- سيدة الظهور والرجعة.
- بها نختم وإليها المردُّ في فهم الهندسة الإلهية للكون.

NotebookLM